

# القطاع الفلاحي قاطرة للتنمية السوسيو اقتصادية

## برقية تهنئة من جلالة الملك الى امير دولة الكويت بمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وأعرب جلالتهم بهذه المناسبة من أحر تهانئهم القلبية وأصدق تمنياتهم بموفور الصحة والعافية وعيد العمر وساعات السعادة والهناء، لاير دولة الكويت ولشعب الكويت الشقيق باطراد التقدم والرخاء، والرفعة والعلاء، في ظل قيادته النيرة. وأشاد جلالة الملك بما حققته دولة الكويت الشقيقة بقيادة الحكيم، من منجزات كبرى على درب التقدم والتنمية المستدامة، وتعزيز التضامن العربي والإسلامي، والورع الصوي والفاعل الذي تلعبه على المستويين الإقليمي والدولي. ومما جاء في هذه البرقية أود أن أعرب لكم عن عميق اعتزازي بما يشهدنا معاً من وشائج الأخوة الصادقة والتخامع العميق، مشيداً بالعلاقات الثنائية الممتازة التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين بريابطها الوثيق القائم على التعاون والتضامن الفاعل، والتي تعد نموذجاً للعمل العربي المشترك، الذي يتجدد اليوم على أرض الواقع، ويأخذ مساره الحديث في جميع المجالات، لصالح البلدين. وأضاف جلالة الملك وأذ استحضرت ببالغ التقدير والأرتياح، وارتكاز الأخيرة للبلدكم في الثاني المغرب، وما ميزها من تلاقح في الرؤى بخصوص مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، فإني أؤكد لكم حرصي القوي على مواصلة العمل سوياً مع سموكم من أجل الارتقاء بهذه العلاقات الى مستوى شراكة متميزة.



ملفات إقتصادية واجتماعية ضمن جدول أعمال الدورة العادية للجماعة الحضرية بوجدة

إعادة تمثيل وقائع جريمة قتل رئيس معقل بسجن أسفي

الرجاء البيضاوي يستمر في حصد سلسلة التعادلات ويبارك مهدد بالرحيل

# الحركة

http://www.harakamp.org.ma

يومية إخبارية سياسية شاملة

## إندلاع حريق بمعهد يهودي بالدار البيضاء

علم من مصدر قضائي أن حريقاً شب مساء أول من أمس بمعهد يهودي بالدار البيضاء بسبب نسيان شمعة منقذة خلفاً خسانتر سانية وأوضح المصدر أن النيران اندلعت بالمعهد، الكائن بشوارع باريس بالدار البيضاء، حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً إثر صلاة يوم السبت وذلك بسبب نسيان شمعة منقذة فوق منبر المعهد. وأضاف المصدر ذاته أن الحريق أتى على ثمانية كراسي والمبني وكلف مدينته. وقد عانت الشرطة، بشير المصدر، تصدعات وشقوق على جدران المعهد الذي يبلغ طوله 30 متراً وعرضه 44 متراً. وأكد المصدر أن ثلاثة شهود عن الديانة اليهودية اجتمعوا على أن الحريق مجرد حادث عرضي ناتج عن نسيان شمعة منقذة.

المدير المسؤول - علي العلوي / الإيداع القانوني 12. 1966 / الإثنين 8 صفر 1428 الموافق 26 فبراير 2007 العدد: 5927 الثمن: درهمان ونصف فرنسا وأوروبا 0.80 أورو الترخيم الدولي ISSN 1454

# الأخ العنصر: التساقطات المطرية الأخيرة أحييت الأمل في إمكانية إنقاذ الموسم الفلاحي

## الاتحاد النسائي الحركي يواصل مسيرة التأطير والإنفتاح على الفعاليات النسوية الأخت الشكاف: لا يمكن تحقيق التنمية البشرية المنشودة دون إشراك حقيقي وفعلي للمرأة



عطية - عبد الإلاه سوياح

اجتمع جل المتخطين خلال الندوة، التي نظمت أول أمس بطنجة تحت عنوان كيفية إيماء المرأة في العمل السياسي، على أن انخراط المرأة في العمل السياسي وإمساها في كافة المبادرات الوطنية أصبح من بين الأسئلة الأنية التي تسائل جميع السياسيين والفاعلين من أحزاب سياسية وحكومة وبرلمان ومجتمع مدني، وأكدت الندوة، التي نظمتها جمعية الاتحاد النسائي الحركي، بتعاون مع منظمة فرديريش نيومان، أنه من منطلق ضمان المساواة بين الرجل والمرأة داخل الدستور وقوله في مختلف الشرائع السامية والأحادية النبوية، فإن المغرب اليوم مطالب في تهيئة البنية التحتية والاجتماعية لإعطاء المرأة المكانة التي تستحقها في المسؤولية، وبدونها لا يمكن أن تشهد بناء دولة ديمقراطية حديثة ومتوازنة. وفي هذا السياق اعتبرت رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الحركي أن لا يمكن تحقيق أهداف التنمية البشرية، التي هي مرتكز وعصب كل تطور مشهود دون إشراك وإسهام المرأة المغربية باعتبارها أحد أهم مكونات هذه التنمية. وأضافت الأخت شكاف التي ترأس هذه الندوة أن هذا اللقاء ينبر في إطار النهج التواصلي والإنفتاحي على مختلف الفعاليات النسوية، الذي يعتمده الاتحاد النسائي، والتي تشكل دورها عاملاً لنمو وتفعيل وتطلع إلى الغد الأفضل ولم تنس الأخت شكاف التذكير بالتضامن المطلق مع المرأة الصحراوية المحجزة في تندوف، والتي تعاني أقصى مظاهر انتهاكات حقوق الإنسان، وتأييدها المطلق للمقترح الملكي السامي، بمنح إقليمها الجنوبي حكماً ذاتياً يتماشى مع الشريعة الدولية، ويضمن الوحدة والسيادة الوطنية، ويحافظ على الهوية والخصوصية المحلية للمنطقة. ومن جانبها اعتبرت الأخت فاطمة الزهراء الشاوي رئيسة فرع طنجة تطوان للاتحاد النسائي الحركي أن اندماج المرأة المغربية في التنمية الشاملة (محتفظة على مفهوم إدماجها) يقتضي تغيير الصورة النمطية التقليدية، التي كانت تتحرك في اندماجها، داعية في الوقت ذاته إلى انطلاق قوة لتغيير جذري لحياتها في إطار تصور واضح وطني وشامل من شأنه تحويل طاقتها إلى مد فاعل ومؤثر لا تتفرغ عنه من مؤهلات إيجابية تجعلها قادرة على ترجمتها إلى أفعال إصلاح قوية داخل مشروع خلق الحياة العامة. إلى ذلك سعت باقي التتلات إلى إبراز العديد من الإشكالات النبوية والقانونية المعقدة في وجه الانخراط القوي للمرأة في العمل السياسي والحياة العامة، إيراد أجوبة عديدة لأنسلة كثيرة حول تبسيط خطاب الإنفتاح اتجاه المرأة في مواقعها المختلفة داخل النسق الجمعي وفق الباب لها لإبراز طاقتها في مختلف المجالات، ويذكر أنه بعد إعلان أعضاء فرع طنجة تطوان شكل لقاء طنجة محطة فضائية أخرى من محطات التحرك القوي والفعال لجمعية الاتحاد النسائي الحركي بعد محطات الرباط فاس إفران والتي عرفت نفس الشكاف والتذات والحماس.

## حملات تمشيطية واسعة بحثاً عن المشتبه بانتماهم لتنظيمات إرهابية

تقوم بعملية بحث حثيثة عن شخصين يدعيان على التوالي محمد بقالي ومحمد أغيلان، لارتباطهما بجماعات إرهابية وخاصة المنظمة الإرهابية المعروفة بالقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وتهدف السلطات المغربية بكل شخص يتوفر على معلومات أو يعلم بالمكان الذي يمكن أن يختبئ فيه المبحوث عنهما، أن يسارع إلى إخبار السلطات الإدارية أو أقرب مركز لسمالح الأمن بالدراس الملكي والأمن الوطني، واستفسرت المحلة الوطنية والمخلفة التي تشنها السلطات الأمنية المغربية عن اعتقال العديد من المشتبه فيهم بانتماهم للسلفية الجهادية وأفادت مصادر أمنية أن وحدات مشتركة من الدرك الملكي والشرطة القضائية وجهت تحريات في شرق المغرب الوطني بتنازل حيوية من المراهقين التي تم فتح ضواحي المدن خاصة مكن الصفيح التي تضم إحياء شعبي، وكذا بعض الدواوير التي توجد على الحدود خاصة المغربية الجزائرية. وقد صعدت السلطات الأمنية المغربية من هذه الإجراءات التي تترافقها عمليات التفتيش بعد تفكيك شبكة دولية لتفريب السلاح مسخراً بالجزائر حسب ما ذكرته الصحافة الجزائرية، استناداً إلى مصادر أمنية، التي أكدت أنه تم اعتقال 27 شخصاً ضمن أفراد هذه الشبكة الدولية لتفريب السلاح كما حجزت مصالح الأمن خلال هذه العملية 165مخفيين صيد من بينها 120مخفيين من صنع فرنسي و45مخفيين روسية الصنع، كما تم حجز عدة سيارات من أنواع مختلفة ومبالغ مالية مهمة بالمعمل الصنعة الأخرى ووضعت التحقيقات أن العناصر الأربعة الذين سبق اعتقالهم في بداية هذه العملية سبق لهم أن قاموا بعمليات تفريب للأسلحة، ولا يزال البحث جارياً عن 14مخفياً آخراً يشتبهون ضمن هذه الشبكة والذين يوجدون في حالة فرار.

قال وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري الاخ محند العنصر، إن التساقطات المطرية الأخيرة أحييت الأمل في إمكانية إنقاذ الموسم الفلاحي الحالي واعتبر الاخ العنصر الذي كان يتحدث خلال حفل افتتاح المعرض المهني الرابع للسقي وتربية الماشية المنظم من 24 إلى 27 فبراير الجاري من قبل المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة، أنه من السابق لأوانه الحديث الآن عن قلادة الجفاف، مضيفاً أنه لدينا أمل كبير في سقوط المطر مجدداً، وأبرز من جهة أخرى، الماكنة الاستراتيجية التي يحتفلها القطاع الفلاحي في الاقتصاد الوطني باعتباره يشكل قاطرة للتنمية السوسيو اقتصادية في العالم القروي. وفي معرض تطرقه إلى انعكاسات قلة التساقطات المطرية، ذكر الوزير بالتدابير المستعجلة المتخذة من قبل الحكومة من أجل مساعدة الفلاحين وتدوير أي تأخير في سقوط الأمطار. وأوضح أن هذه التدابير تهم على الخصوص منح قروض للاستثمار وقروض شراء البذور ومساعداً تحصل على 60 في المائة من قبل الدولة في إطار سياسة ترشيد استهلاك الماء، و40 في المائة من أجل تشجيع مكتنة القطاع الفلاحي، وكذا اتخاذ قرار مراجعة القانون 23-97 المتعلق بالمشاركة المباشرة في الاستثمار في الأراضي السقوية. وأضاف أن الوزارة اتخذت سلسلة من التدابير، من أجل تحفيز الفلاحين على استعمال التقنيات الجديدة في ما يخص السقي الموضعي، والمتملة في الرفع من قيمة المساعدات المخصصة لتهيئة الضيعات وتبسيط المساطر الخاصة بها ومن جهة، أشار مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة، السيد الخمار حمامو إلى الاهتمام الذي يحظى به القطاع الفلاحي بجهة تادلة إزبال، التي تتوفر على 12 في المائة من مجموع المساحات السقوية بالمغرب متصل، وصف السيد حمامو التدابير التي اتخذتها الحكومة من أجل دعم القطاع ومساعدة الفلاحين بغير المسبوقة. وقال إن هذه التدابير ستكون لها من دون شك انعكاسات إيجابية على القطاع، ومن شأنها أن تساهم في تشجيع الفلاحين على تطوير أنشطتهم واستثمارهم المستقل بأمال متزايدة، مشدداً على أهمية الجهود المبذولة من أجل تبسيط المساطر المتبعة لإحراز المشاريع الفلاحية. وحول أهداف هذا المعرض، أكد السيد حمامو أن تنظيم هذه التظاهرة بات ضرورياً، نظراً للنجاح الذي حققته خلال الدورات الثلاث الأخيرة وكذا نظراً للاهتمام المتزايد بالتقنيات الفلاحية الجديدة. وقد تميز حفل افتتاح هذا اللقاء، بتسليم معدات فلاحية لفائدة العديد من التعاونيات الفلاحية. كما قام أزيد من 40 مهنياً وشركة بعرض تقنيات جديدة في مجال السقي وريوم المعرض أيضاً، النهوض بالاستثمارات في ميدان الإنتاج الفلاحي والحيدوي، وإحداث فضاء للتقني وربط الاتصال بين مختلف الفاعلين، وتحسيس المهنين بضرورة الإهتمام بالظلمة السقي الأقل استهلاكاً للماء، وترشيد استعمال الماء في عمليات السقي.

## أما بعد إهتمام المغرب بالقدس الإسلامية

من الثابت الذي لا نزاع فيه إهتمام المغرب بالقدس الإسلامية وهي سياسة أصيلة في مسيرته العامة والخاصة، وما له من الأثر البالغ في القارة الإفريقية ولعلمائه، والصالحين من عباده، فضلاً عن التجار والصناع الذين لهم الفضل في الأخذ بما توجه فيه المغرب وهذه الصورة التاريخية هي التي ما زالت ثابتة في سياسته الداخلية والخارجية، وهي التي حكمت عليه أن يكون رئيس مجلس مالبة القدس التي تولاها الملك الحسن الثاني قدس الله روحه واستكنه فردوس حياته، وهي التي جعلها جلالة الملك محمد السادس في العناية بالقدس الشريف، فالرسائل الموجهة الآن إلى الاتحاد الأوروبي وإلى هيئة الأمم المتحدة، وإلى رؤساء الدول الكبرى التي شأن ما تقوم به إسرائيل من تحريات في القدس إزاء المسجد الأقصى، يعتبر خرقاً لحرمان ذلك المسجد، وتكتلاً ماساوياً بما يقع فيه، وما يحمله من أضرار للمسلمين ولتحولات خطيرة تدل على العتب بما للمسلمين من آثار دينية ومقدسات في المسجد الأقصى الذي يعتبر القبلة الأولى وثالث المساجد الخمسة للمسجد الحرام بمكة، ومسجد الرسول ومدينة المنورة، والمسجد الأقصى بالقدس الشريف وما للمغرب من مسؤولية دينية، ومسؤولية إدارية يتحتم عليه أن يفهوم، ويتأصل لإيفاق التوجه الإسرائيلي، والتعصبة العنصرية التي تقوم بها إسرائيل منذ أن دخلت إلى تلك المناطق، والتي تجعل هدفها الأول هو إخراج الحرم للمسجد الأقصى، وعدم المبالاة بما لاسلام من كرامة، في تلك الناحية وما له من آثار لا يمكن نفاثاً أن يسكت المسلمون عليها ويتجاوزون عما تقوم به إسرائيل من تحريات، ولا أبداً على التاريخ الأصيل بان الحريات تقع قرب مكان مغربي معروف بما كان المغاربة يقومون به في تلك الناحية ويحفظون تلك الأماكن بما كان عليه الأبناء والأجداد، وإن القيام بذلك الحريات التي تقوم بها إسرائيل لا يمكن أبداً أن تغير التاريخ، ولا يمكن للمسلمين عامة أن يفتقروا الأيدي والسيوف على تلك الخروقات الدالة على النوايا الإسرائيلية بما تسعى إليه في تلك المنطقة، وخاصة بما تسعى به إزاء المسجد الأقصى، معتبرة ما تقوم به، وسيلة هامة بالنسبة لها ترديد القيام به، وما ترمي إليه من أهداف مستقبلية جميعها ضد الإسلام، وتحدي المسلمين. وإن المغرب اليوم يقوم بأشعار العالم وهو شاعر بما تقوم به إسرائيل من الانتهاكات وما تحده من الدعم المخازن كل الحدود بما تقوم به الولايات المتحدة وبريطانيا وما لهم من غايات سياسية بالنسبة إلى الإسلام فإن المغرب أمام هذه التحديتات لن يقف أبداً قاصراً عن مواجهة هذه التحريات، والتوجه الإسرائيلي على القدس الشريف، ولن يزيد ذلك للمسلمين إلا استعداداً بالغاً ضد الموقف الإسرائيلي لأنه لا يعني دولة فلسطين وحدها ولكنه يعني كافة المسلمين وهذا ما يجعل المغرب مواصلاً بسياسته الخارجية، وخاصة مع من يسعون في ترميم الصعد، وإيقاف الفتنة والإحراق الذي تقوم به إسرائيل وفي مقدمة هؤلاء الاتحاد الأوروبي، والرئيسة الألمانية إلى جانب حياة الأمم المتحدة وإن المسؤولية التي تفرض على المغرب أن يكون في الصف الأول من الواقفين ضد إسرائيل، وعدائها للمقدسات الإسلامية، وهي تعني ما تعنيه من تلك العمليات التي ليست بشيء جديد وتعلمت من أجل جعل القدس بالنسبة إليها عاصمة دولتها، وهذا كله لن يفيدنا في تخيير القدس عن الجريمة الإسلامية والصفة الدينية الثابتة لدى المسلمين. وسيبقى المغرب كما كان من قبل أحد الدعامات المعاملة من حيث الجانب الإسلامي ومن الجانب المدني، إلى أن تزول السيطرة الصهيونية الإسرائيلية، ويتضمن من ترسيخ التاريخ الأصيل الإسلامي وأحترام المسجد الأقصى ومكانته الشريفة بالنسبة إلى المسلمين.

## إضراب وطني بعد غد بقطاع الصحة

يعرف قطاع الصحة، بعد غد الأربعاء إضراباً وطنياً، احتجاجاً على الوضعية المتأزمة التي يشهدها القطاع حسب العاملين به. واعتبرت مصادر مسؤولة في اتصال هاتفى ل "الحركة" الإضراب رسالة احتجاج واستنكار للوضعية المتأزمة التي يشهدها قطاع الصحة بالمغرب، والتي تتجلى بوضوح من خلال سلسلة من الإنتقادات المأخوذة من قبل المواطنين وأكثت - ذات المصادر- على ضرورة تدخل الجهات الوصية للنهوض بقطاع الصحة سواء من خلال توفير الظروف المناسبة للعاملين بالعلاج من أجل الرفع من جودة خدماته مع مراعاة ضمان مجانية العلاج لنوعي الدخل المحدود إلى جانب رفض الإداء المسبق سواء بالمستشفيات العمومية أو المصحات الخاصة، ومن جانبهم، عبر العاملون بقطاع الصحة عن رفضهم المطلق للامراسيم التطبيقية لدونة التغطية الصحية الإيجابية، واحتجاجهم عن عدم وفاء الجهات المسؤولة بالتزاماتها من أجل اتفاق سابع إبريل الماضي وشروعها في الإقتراع في أجور الموظفين قبل دخول المراسيم الأخرى حيز التنفيذ، داعين إلى ضرورة مراجعة النظام الأساسي للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان والقوانين الإدارية للأطباء والإعوان والعموميين وكذا الزيادة في الحد الأدنى للأجور والتعويضات مع حذف السلايم الدنيا من إلى 4.

## قتيلان وجريحان في انفجار مخزن للموز بمكناس

لقى عاملان حتفهما فيما أصيب آخران بجروح متفاوتة الخطورة إثر انفجار قوي وقع صباح أمس على الساعة الخامسة صباحاً في مخزن أرضي يوجد به فون لتجهيز الموز وذلك بحسي السلطان سيدي محمد بن عبد الله بمكناس. وقصد فرقت السلطات الأمنية والوقاية المدنية لعين المكان وولقت الضحايا إلى مستشفى محمد الخامس فحسما قدمت الاموات بمستشفى محمد الخامس فحسما قدمت للتحريح، ويعود سبب هذا الحادث المأساوي إثر انفجار برميل به مادة الكارتون التي تستعمل في تهيئة مادة الموز ليصبح ناضجا كما خلف الحادث رعباً وسط السكان مع العلم أن المخزن الأرضي توجد فوقه ثلاث طلاقات ويتواجد في حي شعبي أهل بالسكان

## محكمة إسبانية تدين على الرباط بتهمة القذف

أدانت محكمة الدرجة الأولى بعنبريد على الرباط مراسيل الصحفية الإسبانية (إيل مونودو) بتهمة القذف في حق صحفيي المغرب العربي للأخبار عبرة 6000 أورو كتعويض عن ما مس الكرامة المهنية لهذين الصحفيين. وكان مراسلا وكالة المغرب العربي للأخبار السبدي منصور سدي وسعيد إيدا حسن قد قررا ملاحقة على الرباط لندى القضاء الإسباني بعد نشر هذا الأخير لمقالة صحفية (إيل مونودو) تصفهما بالمخبرين المشتغلين لحساب مصالح الاستعلامات. وقد أقرت المحكمة تورط مراسيل صحفية (إيل مونودو) بالتحقيق في حق الصحفيين في مقالة المنشورة في 11 مارس 2005 تحت عنوان جيش من المخبرين، وقضت عليه بعدم التعرض مستقبلاً للكرامة المهنية لصحفيي وكالة المغرب العربي للأخبار.

## محسوبيون على جمهور الرجاء يعتقدون على رجال الأمن وأعضاء المكتب المسير

كما تعرض بعض مسيري الفريق البيضاوي إلى شتى أنواع السب والقذف من طرف بعض المشجعين، الذين تابعوا اللقاء بالنصبة الرئيسية لمعب الإل الجيكو، وصل عددهم إلى احتجاجات الجمهور، الذين طالبوه بمغادرة النادي، وعادتهم، في كل مرة، تجمع بعض المشاعين بجمهور فريق الجيش الملكي الذي ظل محاصراً داخل المدرجات من طرف رجال الأمن إلى حين إخلاء باقي جنبات ملعب الأب جيكو، وحتى لا يصطدم جمهور الفريقين بإغراض قائمة عذبات الدواع المالية، انخفاض قائمة عذبات الدواع المالية، أنت من جهة أخرى إلى تسجيل انخفاض كبير في سعر تكتة موارد البنك بصفة 48 نقطة مؤسدة القرض الفلاحي دخلت مرحلة جديدة مستحكمة كؤوسية مالية أن تدعم الإقتصاد الوطني وأن توسع شبكة زياتها زمن تم يمكن أن تصبح مؤسسة بتيكية مهنية رائدة

## محسوبيون على جمهور الرجاء يعتقدون على رجال الأمن وأعضاء المكتب المسير

تعرض أول من أمس، ألفان من رجال الأمن للإعتداء بالحجارة بالمعبد الإل جيكو بالدار البيضاء، من طرف بعض المحسوبيين على جمهور فريق الرجاء البيضاوي، خلال اللقاء المؤجل، الذي جمع بين هذا الأخير والجيش الملكي، برسم الجولة 17 من بطولة القسم الوطني الأول للدرجة 1، وانتهى بالتعادل الأبيض بين الطرفين. وكانت إصابة أحد رجال الأمن بليغة، بعد رشقه بحجارة طائشة على مستوى رأسه من قبل بعض المشجعين داخل رقعة الملعب، احتجاجاً على مستوى أداء فريقهم، وتجاوز استنابهم من نتيجة المباراة، و تولت إحتجاجات بعض المحسوبيين على مشجعي الفريق الإخض، بالقاء الحجارة وخلفات بعض المواد الاستهلاكية على اللاعبين بالإضافة إلى السهب الإصطناعية، والتي أضطر معها حكم المباراة إلى توقيف اللقاء أكثر من مرة، خاصة خلال الجولة الثانية.

حبيبة حكيم العلوي

محمد الشارف

حبيبة حكيم العلوي